

رجال أمن سوريون يضربون معتصمين طالبوا بالغاء قانون الطوارئ

■ دمشق - يو بي آي: فرق رجال الامن السوريون امس الخميس اعتاصماً قصر العدل نظمه معارضون كانوا يطالبون بإلغاء قانون الطوارئ، وقاموا بضربهم.

وقال المحامي الناشط في مجال المجتمع المدني وحقوق الإنسان أنور البني انه بناء على دعوة وجهها «إعلان دمشق» المعارض للظاهرة امس ضد قانون الطوارئ في دمشق و 6 عواصم أوروبية تجمع العشرات أمام مبني قصر العدل في العاصمة السورية، دمشق، «لا أن السلطات الأمنية ما لبثت أن فرقتهم سلسلة الضرب». وقال البني إن «السلطات الأمنية لم تتح فرصة للتجمع الناشطين إذ أنها سارعت إلى تفريقهم مستخدمة الضرب»، وأشار إلى أن «النشاطاء حسن عبد العظيم وعلى العبد الله ونائلة الاطرش وغيرهم ضربوا من قبل السلطات الأمنية»، ومقابل الاعتصام، غطت جموع قدرت بعدها مئات الساحة المقررة مكاناً للاعتصام وقد رفع هؤلاء وبينهم طلاب جامعيون الأعلام السورية بكثافة وهتفوا «حياة» الرئيس بشار الأسد ورددوا «سورية الله يحميها».

وكان «إعلان دمشق»، وهو إعلان وقعته العام الماضي مجموعة من القوى السياسية المعارضة، دعا إلى اعتاصم امس أمام قصر العدل، كما دعت قوى معارضة في الخارج إلى التجمع أمام السفارات السورية في 6 عواصم أوروبية احتجاجاً على قانون الطوارئ المعمول به منذ العام 1963.

ورفض البني الربط بين تجمعات امس المقررة وتقرير الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان والذي وجه انتقادات لاذعة للنظام السوري، وقال «إن تجمعات اليوم (امس) مقررة لمناسبة الذكرى 43 لإعلان قانون الطوارئ في البلاد والتي صادفت يوم أمس الاول»، حيث احتفلت بيوم الذكرى الثامن من آذار (مارس) والتي كانت بداية لإعلان قانون الطوارئ عام 1963 تاريخ وصول حزب البعث إلى السلطة. وكان الرئيس بشار الأسد ألم في خطاب له أمام المحامين العرب قبل أكثر من شهر إلى أن إلغاء قانون الطوارئ «أمر ممكن». واعتبر البني ان ما جرى امس يعبر عن «سياسة واضحة حيث تصر السلطة على منع أي حرaka وإسكات اي صوت ديمقراطي او علماني ومتغير».

لجنة التنسيق من أجل التغيير الديمقراطي في سوريا تحذر السياسيين السوريين

■ لندن-«القدس العربي»: حذرت لجنة التنسيق من أجل التغيير الديمقراطي في سوريا المواطنين السوريين العاملين في الحقل العام والمعارضين السياسيين على وجه الخصوص من تلبية الدعوات الموجهة لهم من قبل دوائر امريكية او اوروبية تخدم السياسات الامريكية لبسط هيمنتها على مقدرات المنطقة.

جاء هذا في بيان للجنة حصلت «القدس العربي» على نسخة منه. كما أكدت اللجنة على موقفها المعلن من نظام «القمع والفساد في دمشق، مما يستدعي تغييراًديمقراطياً جذرياً في البلاد»، مشيرة الى ان هذا التغيير هو «شأن الشعب السوري، ويتوقف، منه ولصلحته».

دمشق تنتقد تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان

■ دمشق- اف ب: انتقدت وزارة الخارجية السورية امس الخميس التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان، لافته الى الانتهاكات التي ترتكبها واشنطن في سجون العراق وغواتنامو (كوبا). وقال مصدر مسؤول في الخارجية السورية في بيان ان «الادارة الامريكية تخطى كثيرا حين تنصب نفسها حامية لحقوق الانسان في العالم في الوقت الذي يجري فيه انتهاك صارخ لهذه الحقوق من قبلها في اكثر من مكان في العالم». ولفت البيان الى «فضائح غواتنامو» (قاعدة عسكرية امريكية في كوبا) وابو غريب (سجن قرب بغداد) وما تسبّت عنه (الولايات المتحدة) وتباركه من خرق لحقوق الانسان الفاسطيني».

وكان التقرير الامريكي الذي اشتغلت مقدمته على 16 صفحة ندد بوضع حقوق الانسان في ايران وسوريا من دون ان يذكر اسرائيل حليف الولايات المتحدة. وانتقد التقرير في سوريا «الحكومة» (التي) رفضت النداءات الدولية لاحترام الحقوق الاساسية لشعبها ولوّح بوضع حد لتدخلاتها في شؤون جيرانها». ودان دعم دمشق لحزب الله اللبناني وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«مجموعات فلسطينية اخرى ترفض السلام».

أمريكا تعرض على لبنان شبكة الكترونية لضبط حدوذه مع سوريا

■ بيروت-يو بي آي: أيدت الولايات المتحدة الامريكية استعدادها لتجهيز الجيش اللبناني بشبكة الكترونية لضبط الحدود مع سوريا.
وكانت تقارير تحدث عن ادخال اسلحة من سوريا الى لبنان كما تحدثت عن تسلل افراد من القاعدة اليه.
وقالت صحيفة «النهار» أمس الخميس في نسخة لم تنسبه الى مصدر ان الخارجية اللبنانية تبلغ امس الاول مذكرة خطية من السفارة الامريكية تتضمن طلب امريكا رسميا من لبنان لضبط حدوده مع سوريا بسبب تخوف واشتبهن من تسلل اصوليين من العراق الى لبنان.
وقالت ان المذكرة أيدت استعداد الولايات المتحدة لتجهيز الجيش بشبكة الكترونية لعملية الضبط.

الدولة العبرية تضع ثلاثة بدائل لتقسيم القدس وابقائها تحت السيادة الاسرائيلية

وكذلك المناطق «جفعت زئيف» و«جفعون الجديدة» و«جبل ادرا» و«بيت حورون» شمال غرب القدس.

اما الخريطة للبديل الثاني فهي شبيهة بال الاولى حيث ستنضم اسرائيل الى مناطق الخريطة الاولى تقريراً نفس مناطق الخريطة الاولى وستختلف عن مناطق اخرى يسكنها العرب داخل القدس مثل حي العيسوية، وستنطلي البلدة القديمة ومهولها مكانة خاصة وستعرف انهما منطقة مجال مقدس، بحيث لا يتداخلان في المجال للحدث عن السيادة على المنطقة وستمنحك الطوائف الدينية مكانة معززة. وسيصبح مطار عטרوت مطاراً مشتركاً اسرائيلياً - فلسطينياً على حد تعبير معدى الحرائط.

اما البديل الثالث فأطلق عليه اسم القدس الموسعة تحت سيادة اسرائيل وحسب هذه الخريطة لا تقطع من القدس احياء عربية، لكنه يتم توسيع المناطق التي ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية. المنطقة الجديدة ستكون متصلة اتصالاً جغرافياً بالقدس، اما مناطق اخرى داخل اسرائيل، وسيطّل يسكن مدينة القدس نحو 220 الف فلسطيني.

وبموجب هذا البديل فلن يتغير تقريباً تقسيم المنطقة على حسب الاتفاقيات المرحلية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. يشار الى ان السياسة الرسمية الاسرائيلية تعمل بخطى حثيثة على فصل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني عن طريق اقامته دار العزل العنصري المسمى اسرائيلي

في ظل الاهتمام الواسع الذي تبديه حزاب اسرائيلية في برامجها الانتخابية حول مدينة القدس المحتلة، لاجماع لدى مختلف الاحزاب من حالي اليدين الى اقصى ما يسمى ليسار الصهيوني على ان تبقى القدس وحدة بشطريها الغربي والشرقي تحت حماصمة ابدية الدولة العبرية، سفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية نقاب عن ان معهد القدس للبحوث سرائيلية وضع ثلاث خرائط محتملات متوقعة قد تحسن مصير القدس، وجميئها تضمن اثيرة مطافة اليهود وضم اكبر مساحة من المدينة الى اسرائيل.

وتابتلت الصحيفة الاسرائيلية قاتلة تم الكشف عن تفاصيل الخرائط، تتضمن الاولى وجود 540 الف يهودي داخل القدس مقابل 110 آلاف فلسطيني مؤلاء يشكون نسبة 40 في المئة من د. فلسطيني القدس اليوم.

وبحسب هذه الخريطة ستخرج من مجال البلدي للمدينة احياء في جنوب رق القدس، منها «ام طوبا»، وصور «هر»، و«عرب السواحرة الغربية»، وذلك مخيم اللاجئين «عناتاً» و«حي عفاط» و«بيت حنيناً» في الشمال، بما تبقى الخارطة احياء «الشيخ راج»، و«وادي الجوز»، و«رأس حامد»، و«سلوان»، و«العيسوية»،

الصوانة»، والبلدة القديمة كلها وما
ولها داخل القدس الاسرائيلية.
بالمقابل، أضافت الصحفية
سرائيلية، ستقوم الدولة العبرية
اسم كتلة «معاليه ادوميم» و«ميشور
نوروميم»، وكذلك منطقة «هيبيشوف ادام»
امال شرق «نفيه يعقوب» ومستعمرة
«جليو» جنوبى القدس. وكل منطقة
يوش عتصيون» و«بيتا، عيليت»،
البدائل المقترنة بجدية.

**سجال بين حزب الله وجنبلاط حول من يتتحمل مسؤولية تعليق الحوار
برى يتخوف من طروحات تجعل العودة الى الحوار غير ذات معنى**



كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة مستقبلاً الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في نيويورك أمس (اف ب)

جنبلاط قد يكون قصد أحد خيارين، إما
البقاء وحده معتبراً على موضوع
لبنانية مزارع شبعاً كما فعل العميد
ريمون إد به بالنسبة إلى اتفاق القاهرة،
أو محاولة استفراد حزب الله في
موضوع مدة بقاء سلاح المقاومة.

دعم دولي وعربي للحوار... وفي لاتمان يصف الكلام عن تدخله بالسخيف

ضرار الدور العربي كالاحتياطي الموجود خارج الملعب

وار ويدعو بالتوفيق للبنان ويؤيد تأييد
شقيق لشقيقه ومستعد للبذل أي جهد ممكن من
جل إنجاح الحوار، وأعتقد أنه كالاحتياطي
وجود خارج الملعب، ومadam اللاعبون قادرين
على الزيارة مستمرة».

وعن الحديث عن زيارة محتملة لوزير الخارجية
ال سعودي سعود الفيصل واللواء عمر سليمان أجاب «هذا
موضوع قائم في حال وجود حاجة إليه لأن مصر
ال سعودية لن تتوانينا عن أي جهد بغض النظر عن تحديد
كل المهمة، ونأمل أن تصل المهمة إلى نهايتها من دون
جاجة اليها ويمكن أن يأتي للتهيئة عندها».

من جهةٍ، أوضح السفير المصري حسين ضرار غادة
إئه رئيس مجلس النواب انه سمع كلاماً مطمئناً،
نال «أفضل إنطباع» خرجت به هو حكمة المحتارين
جالين حول الطاولة، وأن الحوار قطع اشوطاً بعيدة،
اما يقولون (فات الكثير ولم يبق إلا القليل)، وإن شاء
هي يكتمل ويكون يوم الاثنين موعد لبنان مع اكمال
حوار وبنفس الطريقة والروح التي بدأ بها، ولن نكرر أنه
حوار لبناني لبناني مثلاً في المثلة ونأمل أن يصل الى
اصدّه..

وشرح السفير المصري الدور العربي المواكب لدفع
حوار بقوله «الدور العربي واضح وهو الان خارج طاولة

الحوار في لبنان»، وقال «طلبت رؤية الرئيس بري
لتمكن من إعطاء عاصمتى تقريراً دقيقاً حول الحوار
اللبناني، وإغتنمت الفرصة لاعبر عن مدى دعم الولايات
المتحدة لجهود الرئيس بري في جمع القيادات اللبنانيّة
لطاولة الحوار لمناقشته مستقبل لبنان في أجواء
ن IDEA». **نهاية**

القدس العربي» - بيروت
- من سعد الياس: تباع لبنان امس دعماً دولياً وعربياً لاستئناف الحوار اللبناني اللبناني ترجم بحركة دبلوماسية لسفراء الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ومصر وال سعودية وروسيا الذين زار بعضهم رئيس مجلس النواب نبيه بري فيما زار البعض الآخر رئيس الحكومة فؤاد السنiorة. وأعلن السفير الامريكي جيفري فيلتمان بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه أبلغه «كم تشجع بلاده

دعایة انتخابیة اسرائیلیہ تنادی بطرد فلسطینی الداخل وہبوط آخر فی قوہ کدیما

منهم بالمقارنة مع الاستطلاع السابق.
كما بين الاستطلاع ان الاتحاد القومي
- المفاسد يهبط الى 8 مقاعد، ويهود
هتواته 6 مقاعد.
وبحسب الاستطلاع ايضاً فان
الاحزاب العربية تحصل على 8 مقاعد،
وفي هذا السياق تجد الاشارة الى انه
لا يمكن الاخذ بمهنية الاستطلاع عندما
يتصل الامر بالشارع العربي، حيث ان
نسبة العرب المستطاعين ضمن العينة
هي في الغالب ضئيلة جداً، وبالتالي لا
تعكس صورة الواقع.اما باقي القوائم
المرشحة للكنيست فهي لا تتجاوز نسبة
الحسم.

برئاسة عمير
سل على 20 مقعداً،
برئاسة بنيمارين
على 14 مقعداً.
برئاسة قائمة دينية
لليهود من اصل
بسراشيل بيتيتو
دور لبيرمان 10
عامامة د. يوسي
ياداة مقعد لكل

بيرة هو رئيس حزب العمال، عمير رتنس، الذي ركز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية. الى ذلك وفي استطلاع للرأي نشرته يعقوب احرونونت «مس الخميس» بعد داحف باشراوف د. مينا تسيمح، شمل عينة تصل الى 700 شخص سبة خطأ تصل الى 4.4 %، تبين ان هناك هبوطا في عدد المقادع التي تحصل عليها الاحزاب الكبيرة، كديما الليكود، وبحسب الاستطلاع، فإن كديما هبط قاعد واحد بالمقارنة مع الاستطلاع السابق، وحصل على 37 مقعدا، ما يعني

اما حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسبق بنiamin نتنياهو، فيركز على تحريره على رئيس الوزراء الإسرائيلي بالاتفاقية اليهود اولمرت، في موضوعي الانتخابات التشريعية الفلسطينية وتحويل مستحقات السلطة من الضرائب الشهر الماضي. بينما يركز حزب الخضر على ضرورة السماح باستعمال المخدرات الخفيفة والزواج بين اللواطين والمثليات. وفي استطلاع اجرته صحيفة «يديعوت احرنونوت» بين مجموعة من اصحاب حق الاقتراع، تبين ان الكاسب من الدعاية الانتخابية لاحزاب الثلاثة

نتيل في امريكا
كان اول من
خابي بطرد
تهم.
الاسرائيلية.
وبوة، حربا بين
الانتخابات
حزب العمال
وريكي السابق،
ن الحكومة
مير مبرزا
ماح خطيبهما
روزيادة عدد

يعتبر مثير كهانا، الذي
الاب الروحي له، لأن كـ
نادي في برنامجه اـ
فلسطيني الداخل من
وتشهد وسائل الـ
المربية والسموعة والمـ
الاحزاب المتنافـ
البرلمانية. واستنـ
الاسرائيلي بالرئيس اـ
بيل كلينتون ورـ
البريطانية، تونـ
تصريحات لها حول
في تخفيض نسبة الـ
اماكن العمل.

الناصرة-«القدس العربي»
من زهير اندراؤس:

افتتح حزب حيروت المتطرف دعایته
الانتخابية بالتحريض على فلسطينيـ
مناطق الـ48 داعـياً الى طردـهم من
ارضهم ووطـنـهم الى الدول العربية.
وقررت رئـيسـة لجـنة الـانتخابـات
المركـبة القـاضـية دورـيت بـينـيـشـ الغـاءـ
هـذاـ المـقـطـعـ باعتبارـه تحـريـضاـ عنـصـرياـ
علىـ العـربـ.

يشـارـ الىـ انـ رئـيسـ الحـزـبـ هوـ
المـسـتوـطنـ المـأـفـونـ بـارـوخـ مـارـزلـ، الـذـيـ

الصحافة الاسرائيلية اختارت حزب كاديما لتشكيل الحكومة وتنافس الآن على ترشح اعضائها

برتسن، الذي يعرف نفسه على انه حزب يساري ويرأسه سبي بيلين « لا توجد لي ام عربية ولكنني اؤمن بالمساواة ». يقول جمال بهذا الصدد « يدل هذا الشعار على التخوف من الاقة الاسرائيلي مع المجتمع العربي والفلسطيني ». ويستهلk الجمهور الاسرائيلي الاعلام الاسرائيلي بذكرى الممثل في الصحف الصادرة يوميا وهى هارتسن (لبلاد)، يدعىوت احرؤونوت (آخر الاخبار) ومعاريف ل الاخبار المسائية) والقنوات التجارية الثانية والعشرة سافة الى راديو وتلفزيون اسرائيليين الحكوميين. وتناثر مساوايات عديدة حول مدى حيادية او استقلالية الاعلام الاسرائيلي وعلاقته بالسياسة. حيث عبرت الصحافة الاسرائيلية عن التيار المركزي السياسي في اسرائيلمنذ عامها. ولم يكن الاعلام الاسرائيلي مجرد صحفة انما كان يدي دورا منسجما مع استراتيجية الدوله. ويرى مفید على الرغم من وجود بعض النشاط الصحافي الذي ادى الى استقالة وزراء وفضح شخصيات سياسية بارزة الا ان كل لم يكن خارج الرؤى الاستراتيجية للدوله. ويضيف مثلا: « تصنف مجموعة صحافية تخوبية الرأي العام في اسرائيل، ولها علاقتها المتميزة مع المؤسسة الحاكمة حيث يسوق وجه نظر المؤسسة الحاكمة للجمهور، وهنا يمكن شيرها ».

وللتعمويه على الارتباط العضوي بينه والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل، يتخذ الاعلام الاسرائيلي طابع تعدديه والاستقلالية، على اعتبار ان معظم وسائله بارارية وغير تابعة للدوله (باستثناء القناة التلفزيونية الاذاعية). ويرى مفید انه على اختلاف وسائل الاعلام، الا منظمومة من الافكار المسقبة والقيم والانطباعات خاصة فيما يخص العلاقة مع العرب والفلسطينيين لا تزال قائده فيها. كما لا تزال تؤمن بالصهيونية مرجعية للدوله.

ويضرب مفید مثالا على القيم التي تسود الاعلام الاسرائيلي بقوله « نجد تبريرا دائمآ لكل اعتداء اسرائيلي على الفلسطينيين او العربي، اما من منطلق ان طبيعة

ياتاس تخرج الشعب الاسرائيلي من ازمنته كما كان وقعا منه».

والسبب الذي يدعو الاسرائيليين الى اختيار حزب ديماس، كما يقول جمال، يعود الى الحصار النفسي السياسي الذي يعني منه الشارع الاسرائيلي ويبرر مدى ناقض الذي يعيش يوميا. ويفصّل «الاسرائيلي من جهة يريد الخروج من هذا الحصار او الازمة من خلال دعمه بارون، الذي اخرجه من غزة، ومن جهة اخرى فهو يؤيد اء الجدار الفاصل ويحصر نفسه داخل جدار اسمنتني».

وتكشف قراءة فاحصة لبرامج الانتخابات التي تطرحها حزاب الصهيونية على ناخبيها هذا العام، التقارب بينها. رى مفيد انها لا تختلف جوهريا في طرحها في الملف الفلسطيني والاقتصادي. وخاصة في رويتها لكيفية انهاء سرطان مع الفلسطينيين بناء على الشروط الاسرائيلية، ي لا تزيد عودة لللاجئين، القدس عندها عاصمة ابدية، بناء جدار الفصل على حساب الارض الفلسطينية بغيرها.اما الاختلاف في رأيه فإنه يعود الى جوهر الدعاية الانتخابية التي تركز على نقاط القوة عند الحزب ونقط سعف عند الحزب المنافس. وبينما عليه يشير مفيد الى ان صنطلح المركز في اسرائيل لا يعني الاعتدال بل هو الاجماع الصهيوني فيما يخص الصراع العربي الصهيوني. لذلك لا جد يسار اسرائيلي فهو غير حقيقي اما اليمين التقليدي سقط بعد اتفاقيات اسلو عام 1993..

وتعكس الشعارات التي تطرحها الاحزاب توقعات مباحث الاسرائيلي لتحسين وضعه الاقتصادي والسياسي. من الملف للنظر ان عمل الدعاية الانتخابية الاسرائيلية يركز في النقاط المتطرفة لفت انتباه الناخب مثل النيل من خاص او التركيز على خلافات او انقسامات في الاحزاب يس الترکیز على الطرح الایدیولوجي. وتقول دریاس ان جدید يمكن في الاهتمام بالوضع الاقتصادي وشعار حوارية الفقر والبطالة حيث تزيد الفجوات الكبيرة بين فقراء والاغنياء (على الرغم من ارتفاع نسبة النمو التي

لندن - «القدس العربي» - من سلوى علينا:

تبيّن اسأئل تناقضًا شديداً بين الأحزاب السياسية الرئيسية المرشحة لانتخابات الكنيست في نهاية شهر آذار (مارس) الجاري وهي حزب Kadima، العمل والليكود. وتعكس أجواء الدعاية الانتخابية الحالية التناقضات والازمة التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي. ونشرت أخبار عن فضائح السياسيين الإسرائيليين الذين استغلوا مناصبهم منها: فضيحة يوميات عمري شارون، نجل ارييل شارون الذي يرقق غير واع بما يجري حوله في المستشفى، وتشير الاخبار الى ان عمري كان قد استغل منصبه في مركز الليكود ورتب وظائف في مؤسسات الدولة لم يؤدي حزب الليكود لشراء اصواتهم في الانتخابات. ويشرف ميني موز، المستشار القصائي للحكومة على تهمة المحسوبية هذه، التي من الواضح أنها تسيء الى حزب الليكود.

اما اليهود اولرت، رئيس حزب Kadima، فمتوطّر في تهمة محسوبية جديدة عام 2004، حيث قام بشراء منزل فاخر في القدس، بتخفيض كبير في السعر مقابل من تسهيلات ادارية للشركة المنفذة لمشروع البناء، وذلك اثناء شغله منصب وزير الصناعة والتجارة.

ويحسب الرأيدين للانتخابات الإسرائيلي فالناخب الإسرائيلي المتوسط يتأثر بشكل كبير بالفضائح التي تخص المؤسسة الرسمية الإسرائيلي ورجالاتها. وفي استطلاع اخير يعتقد ان 70% من السياسيين الإسرائيليين هم فاسدون. كما اظهر ان 65% من الإسرائيليين يعتقدون ان الفساد موجود في كل مؤسسات الدولة والقطاع العام، ورغم ذلك فإن الشارع الإسرائيلي يتعامل مع هذه الظاهرة بشيء من التسامح والتفهم لها وكأنها شيء عادي لأنه تعود عليها، فاسرائيل تعتبر من أكثر البلدان في العالم فسادا، وثانيا لأن ما يهمه حل القضية الأمنية والاقتصادية حتى وإن كانت على حساب القيم الأخلاقية.

ويؤكد الصحافي الفلسطيني عبد المفید حکیم قائلا